اما ان تلقي عصاك واما ان نكون نحن الملقين ما معناه قال القوا
امر للاذن بتقديم القائهم توسلا به الى اظهار الحق فلما القوا
حبالهم وعصيهم سحروا اعين الناس صرفوها عن حقيقة
ادراكها واسترهبوهم خوفوهم حيث خيلوها حيات تسعى
وجاءو بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف
بحذف احدى التاءين من الاصل تبتلع ما يافكون بتمويههم
فوقع الحق ثبت وظهر وبطل ما كانوا يعملون من السحر فغلبوا
اي فرعون وقومه هنالك وانقلبوا صاغرين صاروا ذليلين
والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى
وهرون لعلمهم بان ما شاهدوه من العصا لا يتاتى بالسحر قال
فرعون امنتم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا به بموسى قبل
ان اذن لكم ان هذا الذي صنعتموه لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا
منها اهلها فسوف تعلمون ما ينالكم مني لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف اي يد كل واحد اليمنى ورجله اليسرى ثم لاصلبنكم
اجمعين قالوا انا الى ربنا بعد موتنا باي وجه كان منقلبون راجعون
في الاخرة وما تنقم تنكر منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا
افرغ علينا صبرا عند فعل ما توعدنا به لئلا نرجع كفارا وتوفنا
توفنا مسلمين وقال الملا من قوم فرعون له اتذر تترك موسى
وقومه ليفسدوا في الارض بالدعاء الى مخالفتك ويذرك والهتك
وكان صنع لهم اصناما صغارا يعبدونها وقال انا ربكم وربها ولذا
قال انا ربكم الاعلى قال سنقتل بالتشديد والتخفيف ابناءهم المولودين
ونستحيي نساءهم كفعلنا بهم من قبل وانا فوقهم قاهرون قادرون
ففعلوا بهم ذلك فشكى بنو اسرائيل ذلك قال موسى

يقلبونه ه

لقومه

لقومه استعينوا بالله واصبروا على اذاهم ان الارض لله
يورثها يعطيها من يشاء من عباده والعاقبة المحمودة للمتقين الله
قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون
فيها ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين بالقحط ونقص من
الثمرات لعلهم يذكرون يتعظون فيؤمنون فاذا جاءتهم
الحسنة الخصب والغناء قالوا لنا هذه اي نستحقها ولم يشكروا
عليها وان تصبهم سيئة جدب وبلاء يطيروا يتشاءموا بموسى
ومن معه من المؤمنين الا انما طائرهم شؤمهم عند الله ياتيهم به
ولكن اكثرهم لا يعلمون ان ما يصيبهم من عنده وقالوا لموسى
مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فدعا عليهم
فارسلنا عليهم الطوفان وهو ماء دخل بيوتهم ووصل الى
حلوق الجالسين سبعة ايام والجراد فاكل زرعهم وثمارهم
كذلك والقمل السوس او نوع من القراد فتتبع ما تركه الجراد و
الضفادع فملات بيوتهم وطعامهم والدم في مياههم ايات
مفصلات مبينات فاستكبروا عن الايمان بها وكانوا قوما مجرمين
ولما وقع عليهم الرجز العذاب قالوا ادع لنا ربك بما عهد
عندك من كشف العذاب عنا ان امنا لئن لام قسم كشفت عنا
الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا
بدعاء عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون ينقضون
عهدهم ويصرون على كفرهم فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم
البحر المالح بانهم بسبب انهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين
لا يتدبرونها واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون بالاستعباد

يا موسى ه

موسى ه

بالاستعباد ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)